

المدونة الكبرى

أجل لا خير فيه فقد أخطأ لأنه حين استهلكه لم يكن عليه ذهب إنما كان عليه ورق فما كان يكون عليه في القضاء فلا بأس به أن أخره أو عجله لأنه ليس ببيع وإنما هو حكم من الاحكام فيمن كسر لرجل سوارين من فضة قلت رأيت أن كسرت لرجل سوارين من فضة قال أرى عليك قيمة ما أفسدت ويكون السواران لربهما وإنما عليك قيمة صياغتهما قلت تحفظه عن مالك قال لا وإنما رأيت هذا الذي قلت لك لأنه إنما أفسد له صياغته فليس عليه إلا تلك الصياغة ألا ترى لو أن رجلا كسر لصائغ سوارين من ذهب قد صاغهما لرجل بكراء كان عليه قيمة الصياغة وليس عليه غير ذلك وليس فساد الصياغة تلفا للذهب كما يكون في العروض إذا أفسدها فسادا فاحشا أخذها ويضمن قيمتها فيمن ادعى وديعة لرجل أنهاله قلت رأيت السلعة تكون عند الرجل وديعة أو عارية أو باجارة فيغيب ربهها ثم يدعيها رجل ويقيم البينة أنها له أيقضي له بها وربها غائب في قول مالك قال نعم يقضى على الغائب وهذا بعد الاستيناء والاستبراء وكذلك قال مالك إلا أن يكون ربهها بموضع قريب فيتلوم له القاضي ويأمر أن يكتب إليه حتى يقدم فيمن غصب من رجل حنطة ومن آخر شعيرا فخلطتهما أو خشبة فجعلها في بنيانه قلت رأيت أن اغتصبت من رجل حنطة ومن آخر شعيرا فخلطتهما ما علي قال عليك حنطة مثل الحنطة لصاحب الحنطة وشعير مثل الشعير لصاحب الشعير قلت رأيت أن اغتصب رجل من رجل خشبة فجعلها في بنيانه قال بلغني أن مالكا قال يأخذها ربهها ويهدم بنيانه قلت والحجر إذا أدخله في بنيانه قال هو